أعلن المستشار السابق فى الاستخبارات الأمريكية إدوارد سنودن، أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ليس بدون شك الشخصية الألمانية الوحيدة التى تعرضت للتجسس من قبل الولايات المتحدة، وذلك بحسب مقابلة مع قناة تلفزيون ألمانية مساء أمس الأحد.

وقال سنودن وفق الترجمة الألمانية لتصريحاته التى نشرتها قناة "أيه آر دى" الألمانية العامة "أقول إنه ليس على ما يبدو أن أحدا يريد مراقبة الحكومة الألمانية، ولا يستمع إلا على ميركل، وليس على مستشاريها، وليس على أعضاء آخرين مهمين فى الحكومة، أو على مسئولين سياسيين محليين آخرين".

وكان يشير إلى المعلومات التى كشفها حول التجسس على الهاتف المحمول للمستشارة الألمانية من قبل المخابرات الأمريكية، الأمر الذى أثار توترا دبلوماسيا بين برلين وواشنطن.

وهذه المقابلة التى تم تسجيلها فى أحد فنادق موسكو، وبثت مساء أمس الأحد، هى الأولى للمستشار السابق منذ مغادرته هونج كونج فى يونيو 2013 ولجوئه إلى العاصمة الروسية حيث يعيش حاليا.

وبدا سنودن خلال مقابلته مع التلفزيون الألمانى حذرا جدا حيال الكشف عن معلوماته، وهو كان أحد الشروط التى وضعها الرئيس الروسى فلاديمير بوتين كى يمنحه حق اللجوء لمدة عام، حيث اشترط أن يكف عن كشف معلوماته التى قد "تلحق الأذى بالولايات المتحدة".

وكرر سنودن القول إنه لا يريد الحديث مسبقا عن المعلومات التى قد تنشرها الصحافة، بسبب الوثائق التى سربها، مع تأكيده على أنه أعطى كل شىء للصحفيين، وأنه لم يعد لديه أى شىء يكشف عنه.

واعتبر سنودن فى مقابلته مع التلفزيون الألمانى أنه "بدون شك تقوم الولايات المتحدة أيضا بعملية تجسس اقتصادى".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/01/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com